المـادة: التربص التطبيقي

المستوى : السنة الثالثة ليسانس التربية البدنية والرياضية

المحاضرة الخامسة تابع للصفات ومميزات أستاذ التربية البدنية والرياضية

- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية :

أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم يحظى بتجربة أكبر في تحديد المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه ، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية ، وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية ، هكذا نرى أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم وإنما أتيحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية ، والمناهج والطرق العملية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي ، ومن واجب الأستاذ الإلمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية ، وطرق للتدريس ، وأساليب حديثة في التعليم .

- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه الإرشاد والتوجيه :

التربية الحديثة تفرض على الأستاذ الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية إلى حل مشاكل التلاميذ ، كمشاكل صحية ، والمشاكل الاجتماعية ،ومشاكل التوجيه التعليمي ، واختيار المهنة ، ونشاط أوقات الفراغ ، وكل ذلك يتطلب منه أن يكون معدا إعدادا خاصا لها ، فالأستاذ المرشد والموجه الفعال يجب أن يكون دارسا للطفولة ومشاكلها ، ولبرامج الإرشاد النفسي وأساليبه ، ولاستعدادات الفرد واهتماماته ، وكل الجوانب الشخصية التي توكل له أمر توجيهها .

- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم :

إن عملية تقويم التلاميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا ، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب أن يكون الأستاذ يفهم بوضوح تقدم تلاميذه ، وللتقويم الجيد يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها ، وللقياس الصحيح لنمو التلاميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيره من أدوات القياس ، وعلى عكس الأستاذ في التربية التقليدية ، فان الأستاذ في المؤسسة التربوية الحديثة قد أعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النوم في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات ، كما أنه قادرا على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية .

- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي :

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله ، فهو مطالب بالإبداع في العمل والبحث المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم ، ولا يبقى حاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة ، فيجب أن يهتم بكل ما هو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس ، وكل ما له علاقة بمجال عمله ، محاولا دمج كل هذه المعارف مع ما اكتسبه من خبرة ميدانية ، وهذا بدوره سينعكس إيجابا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر قناعة بالعمل الذي يؤدي الروح المعنوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية .

- الواجبات الخاصة :

إلى جانب الواجبات السالفة الذكر توجد واجبات خاصة به ، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة بالمؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة ، وهي في نفس الوقت تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها :

- حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم ولقاءاته ، تقييم التلاميذ وفقا للخط الموضوعة
- الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية .

- حقوق الأستاذ :

بعد كل الواجبات التي سبق ذكرها عن الأستاذ ، وكل ما يجب أن يكرس له نفسه جسميا ، وروحيا لأداء مهنته على أحسن وجه ، فان ذلك يستوجب الاهتمام الكامل بالأستاذ بإعطائه كل الحقوق ومنها نذكر :

- يجب أن يتمتع الأستاذ في مهنة التعليم بالحرية الأكاديمية في القيام بالواجبات المهنية .
- يجب أن يشارك الأساتذة في تطوير برامج وكتب ومناهج تعليمية جديدة
- لا يجب أن تنقص هيئات التفتيش من حرية الأساتذة أو مبادراتهم أو مسؤولياتهم .
- يجب أن تعطي السلطات توصيات الأساتذة الوزن الذي تستحقه ، وذلك فيما يتعلق بملائمة المناهج الدراسية وأنواع التربية الأخرى المختلفة للتلاميذ .
- يجب تشجيع العلاقات المقامة بين الأساتذة والتلاميذ ، مع حماية الأستاذ من كل تدخل غير عادل أو غير مسوغ من جانب هؤلاء ، خاصة في المسائل التي تعتبر بصورة أساسية من صلاحيات الأستاذ المهنية .
- يجب توطيد دستور أخلاقي أو دستور سلوكي من جانب منظمات الأساتذة حتى تسهم هذه الأخيرة في تأكيد اعتبار المهنة وممارسة الواجبات المهنية وفق المبادئ عليها .

- من بين العوامل التي تؤثر في مكانة الأساتذة ، يجب تعليق أهمية خاصة على الراتي ولا سيما أن عوامل أخرى في الظروف العالمية الراهنة كالمكانة أو الاعتبار الذي يعطي لهم حسب مستوى تقدير وظيفتهم ، أي يعتمد إلى حد كبير على المركز الاقتصادي الذي يوضعون فيه .

- ينبغي لرواتب الأساتذة تعكس أهمية الوظيفة التعليمية للمجتمع ، ومن تم أهمية الأستاذ ، كما يجب للراتب أن يماثل بشكل جيد الرواتب التي تدفع لمهن أخرى تتطلب مؤهلات مماثلة .

- تزويد الأساتذة بالوسائل التي تضمن مستوى معقول من المعيشة لأنفسهم ولأسرتهم .

- يجب يأخذ بالحسبان حقيقة بالوسائل التي تضمن مستوى معقول من المعيشة لأنفسهم ولأسرتهم .

-يجب أن تحمي إجراءات الضمان الاجتماعي الأساتذة في جميع الظروف الطارئة التي تشمل عليها ميثاق الضمان الاجتماعي لمنظمة العمل الدولية أي الرعاية الطبية وإعانة المرضى ، وإعانة الضرر أثناء الوظيفة وإعانة الأسرة والأمومة بسبب المرض أو العجز .

-يجب أن تدرك السلطات ان التحسينات في المكانة الاجتماعية والاقتصادية للأساتذة في ظروف معيشتهم وعملهم وشروط استخدامهم ، ومكانتهم المهنية المستقبلية هي أفضل الوسائل للتغلب على أي نقص قائم عند الأساتذة الأكفاء ، وكذا العمل على جذب إلى مهنة التعليم أعداد بالغة من الأشخاص المؤهلين تماما والاحتفاظ بهم .

المراجع :

1- عباس أحمد السمرائي : التطبيق العملي في التربية البدنية والرياضية ، مركز الكتاب القاهرة ،2005

1- عباس أحمد السمرائي وقاسم حسن حسين : التطبيق العملي في التربية البدنية والرياضية ، مطبعة التعليم العالي بغداد 1987

2- فيصل عياش : التربص ، مطبوعات جامعية بالمدرسة العليا للأساتذة التربية البدنية بمستغانم .1996

3- علي راشد : إختيار المعلم ودليل التربية العملية ، دار العرب للنشر ، بيروت ، 1993.